



العنف الأسري

في الولايات المتحدة



واقع تعنيف الأطفال

- ◀ يعيش أكثر من 15 مليون طفل في الولايات المتحدة في منازل حدث فيها عنف منزلي مرة.
- ◀ تعرّض طفل واحد على الأقل من كل 7 أطفال لإساءة معاملة الأطفال أو إهمالهم في العام الماضي في الولايات المتحدة.
- ◀ في عام 2020، توفي 1750 طفلاً بسبب سوء المعاملة والإهمال في الولايات المتحدة.
- ◀ من المحتمل أن يكون هذا أقل من الواقع لأن العديد من الحالات لم يتم الإبلاغ عنها.
- ◀ يعاني ما يقرب من 1 من كل 4 أطفال من سوء معاملة الأطفال أو الإهمال في حياتهم في الولايات المتحدة.
- ◀ من بين الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة، يتعرض 18% للإيذاء الجسدي، و 78% للإهمال، و 9% للإيذاء الجنسي.
- ◀ يبلغ معدل الوفيات بسبب سوء معاملة الأطفال 2.2 لكل 1000 طفل سنوياً، مما يجعله السبب الرئيسي الثاني لوفاة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة.
- ◀ معدلات إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم أعلى بخمس مرات بالنسبة للأطفال في الأسر ذات الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.
- ◀ في الولايات المتحدة، بلغ إجمالي العبء الاقتصادي مدى الحياة المرتبط بإساءة معاملة الأطفال وإهمالهم نحو 592 مليار دولار في عام 2018. وينافس هذا العبء الاقتصادي تكلفة مشاكل الصحة العامة البارزة الأخرى، مثل أمراض القلب والسكري.



تداعيات العنف الأسري على الأطفال



- ◀ قد يعاني الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء والإهمال من إصابات جسدية فورية مثل الجروح والكدمات أو كسور العظام.
- ◀ يعانون الأطفال أيضاً من مشاكل عاطفية ونفسية، مثل القلق أو الإجهاد اللاحق للصدمة.
- ◀ وعلى المدى الطويل، يكون الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء أو الإهمال أكثر عرضة أيضاً لخطر التعرض للعنف في المستقبل وارتكابه، وتعاطي المخدرات، والأمراض المنقولة جنسياً، وتأخر نمو الدماغ، وانخفاض التحصيل العلمي، ومحدودية فرص العمل.
- ◀ قد يؤدي سوء المعاملة تغيير في نمو الدماغ، ويزيد من خطر حدوث مشاكل مثل اضطراب ما بعد الصدمة وصعوبات التعلم والانتباه والذاكرة.

- ◀ قد يجعل العنف الأسري الأطفال يمارسون الأمر ذاته على الآخرين، مثلاً الطفل الذي يرى والدته تتعرض للإساءة يكون أكثر عرضة للإساءة لشريكته عندما يصبح بالغاً بعشر مرات.
- ◀ الفتاة التي تنشأ في منزل سيء والدها إلى والدتها تزيد احتمالية تعرضها للإيذاء الجنسي بمقدار ستة أضعاف مقارنة بالفتاة التي تنشأ في منزل لا يتعرض للإيذاء.
- ◀ الأطفال الذين يشهدون أو يقعون ضحايا للإيذاء العاطفي أو الجسدي أو الجنسي يكونون أكثر عرضة لمشاكل صحية عند البلوغ مثل الإصابة بمرض السكري والسمنة وأمراض القلب.
- ◀ يؤدي العنف المنزلي وسوء المعاملة إلى الإضرار باحترام الأطفال لذاتهم. وقد لا يشاركون في الأنشطة المدرسية أو يحصلون على درجات جيدة، ويكون لديهم أصدقاء أقل من غيرهم، ويتعرضون للمشاكل في كثير من الأحيان. وقد يعانون أيضاً من الكثير من الصداع وآلام المعدة.
- ◀ قد يتصرف المراهقون الذين يشهدون سوء المعاملة بطرق سلبية، مثل الاشتباك مع أفراد الأسرة أو التغيب عن المدرسة. وقد ينخرطون أيضاً في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، مثل ممارسة الجنس دون وقاية، وتعاطي الكحول أو المخدرات.
- ◀ قد يتنمر الأطفال المعنفين على الآخرين ويكونون أكثر عرضة للوقوع في مشاكل غير قانونية. هذا النوع من السلوك أكثر شيوعاً عند المراهقين الذين يتعرضون للإيذاء في مرحلة الطفولة أكثر من الفتيات المراهقات، بينما الفتيات أكثر عرضة من الصبيان للإصابة بالاكنتاب.
- ◀ يمكن أن يكون التعرض للعنف أثناء الطفولة عواقب صحية مدى الحياة، بما في ذلك ضعف الصحة البدنية والعاطفية والعقلية.

المصادر

National library of medicine, Child Physical Abuse and Neglect, May 29, 2023.

Centers for Disease Control and Prevention, Fast Facts: Preventing Child Abuse & Neglect.

Office of the Assistant Secretary for Health, Effects of domestic violence on children, February 25, 2021.